

## شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 502 | الدِّيَّانَة . / 85 - ب / | ( كما وقَّع لكثيرٍ من الرواة قديماً وحديثاً )  
( أي من الأزمنة المتقدمة ، | والمتأخرة . قال السخاوي : ولكنَّ كادَ الجوازُ أن يكون  
إجماعاً ! قلت : فليحملْ | على محلِّ الضرورة جمعاً بين الأدلة ، وتوفيقاً بين كلام  
النَّقْلَة . ( وإِ | الموفِّق ) . | \$ ( [ غريب الحديث ] ) \$ | ( فإنَّ خَفَّي المعنى ) أي  
معنى الألفاظ الموضوعية ، وذكرَ هذا الكلام استطرادي | بأدنى مناسبة . والخفاءُ : تارة  
باعتبار لفظ الحديث مفرداً ، وتارةً باعتباره مركباً | وسيأتي بيان الثاني وبيانُ  
الأول قوله : | | ( بأن كان اللفظ مستعملاً بقلَّة ) أراد به غريب الحديث ، وهو ما جاء في  
المتن | من لفظ غامض بعيدٍ عن الفهم لِقِلَّة استعماله ، ( احتيج إلى الكتب المصنفة في  
| شرح الغريب ) ، وهو فنٌ مهم يَقبَح جهلُه للمحدثين خصوصاً ، وللعلماء عموماً ، | ويجب  
أن يُتَدَبَّرَ فيه ويُتَحَرَّرَ . سئل الإمام أحمد عن حرف من غريب الحديث ، | قال : سلوا  
أصحاب الغريب ، فإنني أكره أن أتكلَّم في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظن .  
ونظيره ما روي عن إبراهيم [ 121 - أ ] التَّيْمِيَّ : أن أبا | بكر رضي الله عنه  
سُئل عن قوله تعالى : ! 2 2 ! فقال : ' أيَّ سماءٍ |